Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد اهتدى بعض الأدباء الأجانب بهذه الحركة وخاصة شعراء بلجيكا ، ومنهم : (لويلا جورج) و (رودنباخ) و (ميترلينك) و (فرهيرن)[1]. وكان للمذهب الرمزي مجلات وجرائد تدافع عنه وتنشر نتاج الأدباء الرمزيين ، وأفكارهم منها : « الفاجنرية » التي تأسست ١٨٨٥ ، و « المجلة الرمزية » التي أسسها (جوستاف كاهن) و (موريـاس) ١٨٨٦ ، و (ما يكتب في سبيل الفن) ١٨٨٧ ، و (ميركيردي فرانس) ١٨٨٩ . وهي المجلة التي تتحدث باسم المدرسة الرمزية ، و (المجلة البيضاء) ١٨٩١ ، إلى غير ذلك من المجلات التي كانت تعد في هذه الفترة بالمئات[2] ، وقد تعاون فيها جميع الشعراء الرمزيين البارزين ، فكانوا يقدمون فيها قصائد شعرية ، ومقالات نقدية وتفسيرات حول المذهب ، كما كانوا يردون فيها على خصومهم

* * *

مفهوم المذهب الرمزي في الأدب

الرمزية ـ كما تحددها أغلب الموسوعات الأدبية ـ حركة أدبية فنية ظهرت في أواخر القرن التاسع عشر[3] كرد فعل ضد البرناسية التي كانت عبارة عن فن تصويري يرتبط بالواقع ارتباطا وثيقا ، ويقوم بعرضه عرضا مباشرا في أشكال تجسيمية وذلك بهدف الربط بين الشعر والنحت ، وبهدف الابتعاد عن العنصر الذاتي لدى الشاعر . أما الرمزيون فقد رفضوا مثل هذا النوع من الفن ، ورأوا أن الشعر ينبغي أن يعبر عن الاختلاجات النفسية الدقيقة ، وعن الانفعالات اللاشعورية العميقة التي

---

(١) Klever haedens, Une histoire de la litterature française, p.289.

(٢) P. Martino, Paranasse et symbolisme, p.134.

(٣) Grand Larousse encyclopédique, Ar symbolisme, p.103.